

{ تلخيص قرآن كريم "1" }

• القرآن الكريم :-

هو كلام الله القديم الذي أنزله على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) بِلَفْظٍ وَ الْمَعْنَى ، الْمُتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ وَ الْمُعْجَزُ لِ الْخَلْقِ ، المنقول إلينا تواتراً ، الْمُتَحَدَّى بِهِ ، المبدوء بِسُورَةِ الْفَاتِحَةِ وَ المختوم بِسُورَةِ النَّاسِ .

• تفصيل التعريف :-

- الكلام :- هو كلام الله القديم < أي أن الكلام جنس في التعريف و يشمل كُل الكلام و إضافته إلى الله
- المُنْزَل :- أي أن الله أنزلهُ بوسيط من عنده وتخصيصه على نبيه محمد (ص)، "يُخرج ما أنزل على الأنبياء قبله كالنُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وغيرها".
- الْمُتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ :- يُخرج قراءات الآحاد و الأحاديث القدسية و قراءاتها في الصَّلَاة وغيرها على وجه العبادة .
- المنقول إلينا تواتراً :- أي ما رواه جَمْعٌ عن جَمْعٍ حتَّى وصل إلينا .
- الْمُتَحَدَّى بِهِ :- أي تحدَّى الله به الأقوام الكافرة على أن يأتوا بِمِثْلِهِ .

• ما قاله أهل السنّة :-

أنه كلام مُنْزَل غير مخلوق ، منه بدأ وإليه يعود ، و هو مكتوب في المصاحف محفوظ في السُّطُور ، مقروء بِ الْأَلْسِنَةِ ، مسموع بِ الْأَذَانِ .

• هُناك فرق بين أسماء القرآن و صفاته ...

- أسمائه :- القرآن، الكتاب، الفرقان، الذكر، التنزيل .
- صفاته :- نور، هدى، بشرى، مُبارك، مبين، عزيز، مجيد، بشير، نذير . "كل صفة أو تسمية فهو اعتبار معنى من معاني القرآن".

• أول ما نزل من القرآن:

- أول آية ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق... الخ .

• آخر ما نزل من القرآن:

- آخر سورة ﴿ سورة النصر .
- آخر آية ﴿ " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً " . الهدف منها (الغرض): - إكمال الفرائض والأحكام.

** ملاحظة //

- ✓ بعض الصحابية اعتقدوا أنّ آخر سورة هي سورة النَّصْرِ ؛ لأنها نزلت مُشْعِرة بِقُرْبِ وفاة النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) .
- ✓ أمّا الغُلَمَاء فإنهم حملوا على أنها آخر آية، لأنها أظهرت إتمام الدِّين الإسلامي و إجلاء المُشْرِكِينَ .

❖ يشتمل القرآن الكريم على:-

★ 114 سورة ★ 26 مدنية ، 88 مكية . ★ بعض السُّورِ المَكِّيَّة تحتوي على آيات مدنية والعكس الصحيح .

** 30 جزء ، 60 حزب ، 240 ربع ، 6236 آية ** .

*سُمي القرآن الكريم بِ المُصْحَف بعد جَمْعِهِ في عهد أبي بكر كما أشار عليه عمر بن الخطّاب، وَ كُلف بِجَمْعِهِ زيد بن ثابت رضي الله عنهم أجمعين .

- تم جمعه بعد حروب الرِّدَّة ؛ بسبب موت الكثير من حفظة القرآن .

- أسماء السور **توقيفي** و كذلك ترتيبها و ترتيب آياتها .. أي أنه موقوف على رسول الله يأمرهم بوضعها في مكان كذا والسورة أن توضع قبل تلك أو بعد.
- **سُميت** السورة بهذا الاسم ؛ لشرفها و ارتفاعها والقارئ ينتقل من مرتبة لأخرى .

❖ كيف أودع الله الأحكام والشرائع والأمثال، أذكر دليل؟

- قال تعالى:- " ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبُشرى للمسلمين "

❖ ما هي القراءات السبعة :-

- في **اللغة** : مصدر قرأ في اللغة العربية .
- في **الاصطلاح** : مذهب من مذاهب النطق في القرآن ، و كل قارئ يتخذ مذهب يخالف غيره.

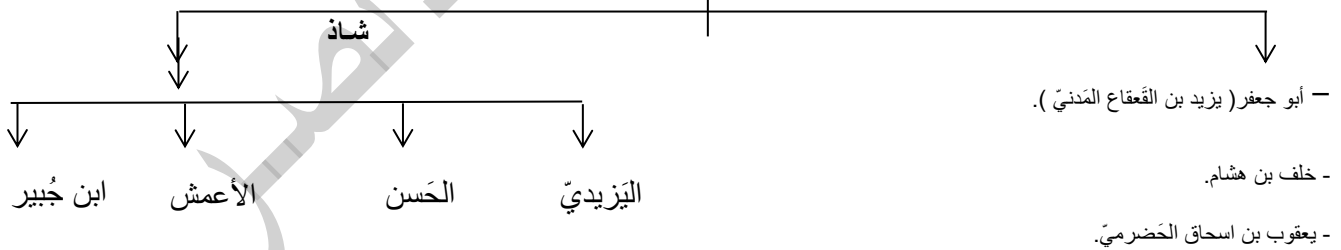
* **الأحرف السبعة** :- هي سبع لغات ل العرب في المعنى الواحد ؛ وذلك لاختلاف لغات العرب في التعبير عن المعنى الواحد .

- * **القراءات** / ثابتة بأسانيدھا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرجع عهد القارئ إلى عهد الصحابة، فقد اشتهر منهم ب الإقراء (علي بن أبي طالب، أبي بن كعب، زيد بن ثابت، ابن مسعود، أبو موسى الأشعري). وعنه أخذ الكثير من الصحابة والتابعين وكلهم يستند إلى رسول الله .
- * وفي عهد **التابعين** اشتهر بعض الأئمة القراء الذين تنسب إليهم القراءات ليوماً هذا .
- * ولكن خشية الفتنة والفساد وضياح القرآن فقد اتفق الصحابة والناس في عهد **عثمان بن عفان** إلى قراءة القرآن على **حرف واحد** "حرف قریش" وكتبوا به المصاحف.

❖ حكمة نزول القرآن على سبعة أحرف :-

1. تيسير القراءة والحفظ على قوم أميين ، لكل قبيل منهم لسان ولا عهد لهم بحفظ الشرائع .
2. إعجاز القرآن ل الفطرة اللغوية عند العرب » بسبب تعدد مناحي التأليف الصوتي ل يكافئ الفروع اللسانية التي عليها فطرة العرب .
3. إعجاز القرآن في معانيه و أحكامه فإن تقلب الصور اللفظية في بعض الأحرف والكلمات يتهياً معه استنباط الأحكام .

قراءات الأحرف السبع



ضوابط القراءة الصحيحة " أركان القراءة "

- الأول** / موافقتها ل وجه من وجه اللغة العربية حتى وإن كان ضعيفاً .
- الثاني** / موافقتها ل الرسم العثماني و لو احتمالاً ، فقد تكون تحقيقاً أو تقديراً .
- الثالث** / صحة سندھا بتواترھا عن النبي ، كما قال زيد بن ثابت: "الوأة سنة متبعة " .

• فوائد اختلاف القراءات الصحيحة :-

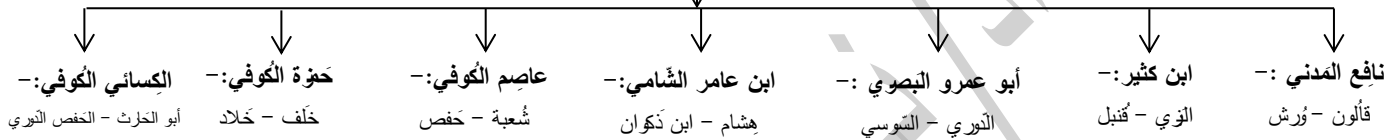
1. الدلالة على صيانة كتاب الله و حفظه من التبديل و التحريف .
2. التخفيف عن الأمة و تسهيل القراءة عليها .
3. إعجاز القرآن في إيجازه ، حيث تدل كل قراءة على حكم شرعي دون تكرار اللفظ .
4. بيان ما يُحتمل أن يكون مجملاً في قراءة أخرى .

• أمثلة لما يكون مجملاً في قراءة أخرى ..

- قال تعالى: "ولا تقربوهن حتى يطهرن" ، "فأسعوا إلى ذكر الله" ، "والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما" .

ملاحظة : " باختلاف القراءات يظهر الاختلاف في الأحكام " . (الغمام)

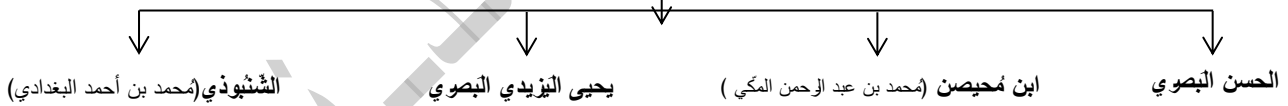
أسماء القراء ورواتهم



ثلاثة قراءات صحيحة متواترة



أربع قراءات شاذة



❖ منشأ اختلاف القراءات :-

- نشأ تبعاً لما تلقاه الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- لأن الخليفة عثمان لم يكتف بإرسال المصاحف وحدها ل الأمصار ، بل أرسل معها جماعة من القراء يعلمون الناس القراءة بالتلقين .
- تغاير قراءة القراء تبعاً لتغاير رواياتهم .
- لم تكن المصاحف العثمانية ملزمة بقراءة معينة ؛ لخلوها من النقط و الشكل لِتحتل التلقين عند الوجوه المروية
- قرأ كل صحابي أهل إقليمه بما سمعه تلقياً من الرسول صلى الله عليه وسلم .
- تمسك أهل كل إقليم بما سمعوه من الصحابة و من هنا نشأ إختلاف القراءات .

✓ ترجمة الإمام عاصم :-

اسمُه : عاصم بن أبي النّجود الأسديّ الكوفيّ ، و كُنِيتهُ أبي بكر ، أبيه عبد الله ، أمه بهدلة .

• منزله :-

- (1) أحد القراء السبعة ، شيخ الاقرء في الكوفة.
- (2) حدّث عن أبي رَمثة رفاعي التميمي ، الحارث بن حسان .
- (3) حديثه عن أبي رَمثة بن سند « أحمد بن حنبل .
- (4) حديثه عن الحارث « أبي عبيد القاسم بن سلام .

• مناقبه /

1. جمع بين الفصاحة والإتقان و التحرير و التجويد .
2. أحسنُ الناس صوتاً بالقرآن .
3. أنشأ عليه الأئمة.
4. تلقوا قراءته بالقبول .
5. أقرأ الناس للقرآن ، عالماً بالسنة ، لغوياً ، نحوياً ، فقهياً.
6. رجل صالح خير ثقة .

• **رؤايته :-** حفص بن سليمان ، أبو بكر (شعبة بن عياش) ، أبار بن تغلب ، حماد بن سلمة ، سليمان بن مهران الأعمش ، سهل بن شعيب .

▪ **روى عنه حروفاً من القرآن** « أبو عمرو بن العلاء ، الخليل بن الأحمد ، حمزة الزيات .

• **وفاته :-** تُوفيّ نهاية سنة 127 هجري و دُفن بالسمّانة بالشّام ، و قيل أنّه تُوفيّ في أوّل سنة 128 هجري ب الكوفة .

• **اتصال سنده بالنبي "ص" :-** ينتهي سنده إلى علي بن أبي طالب ، عبد الله بن مسعود وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم .

▪ قرأ على زرّ بن حبّيش الأسدي ، قرأ على عبد الله بن مسعود ، قرأ على رسول الله عليه الصلاة والسلام.

▪ كان يقرأ برواية حفص ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عليّ .

▪ كان يقرأ شعبة برواية زرّ الأسدي ، ابن مسعود ، النبي صلى الله عليه وسلم ... وهكذا يكون اتصاله عن النبي **متواتراً** .

✓ ترجمة رواية حفص /

اسمُه : حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي .

اليزال : نسبة الى بيع البرّ (الثياب) المعروف بحقيص . **كنيته** : أبو عمر .

• ضبطه و إتقانه :-

- أخذ القراءة تلقيناً و عرضاً عن عاصم فأنقته حتى شهد له العلماء بذلك بأنّه كثير الحفظ والإتقان .
- كان على علم ب رواية عاصم ؛ لأنه تربى في بيته و لازمته و أتقن قراءته و قام ب إقراء الناس بعد وفاته .
- الرواية الصحيحة له « رواية أبي عمر حفص بن سليمان .

• منزله :-

- (1) أعلم أصحاب عاصم بقراءته .
- (2) كان مرجحاً على شعبة بضبط الحروف .
- (3) هو في القراءة ثقة ثبت ضابط .

• رُواته:-

من أشهر الذين أخذوا عنه عرضاً و سماعاً ، حُسَيْن المَرْوَزِي ، عمرو بن الصَّبَّاح ، عُبَيْد بن الصَّبَّاح ، الفضلُ بن يَحْيَى الأنباري ، أبو شُعَيْب القَوَّاس .

• **ولادته :-** وُلد سنة 90 هـ هجري .

• **وفاته :-** تُوفي رحمه الله سنة 180 هـ هجري .

• **اتصال سنده بالنبي "ص" :-** قرأ حفص على الإمام عاصم و قرأ عاصم بالرواية التي أقرأها لحفص على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي

بن أبي طالب رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

• **باختصار:-** حفص « عاصم » أبي عبد الرحمن السلمي « علي بن أبي طالب » الرسول صلى الله عليه وسلم .

✓ **فضل قراءة القرآن الكريم :-**

- (1) من يتلونه ويعملون بأوامره وأحكامه يستحقون الثواب العظيم.
- (2) من يتلو القرآن و يتدبره يُعد من المؤمنين .
- (3) يأتي شفيعاً لِ أصحابه يوم القيامة .
- (4) يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ، " سورة البقرة و آل عمران تحاجان عن صاحبيهما " .
- (5) خيرُ الناس من تعلَّم القرآن و علَّمه .
- (6) من يقرأ القرآن مع السفرة الكرام البررة .
- (7) يرفعُ الله به أقواماً و يضع به أقوام .
- (8) من قرأ كتاب الله قلُّه حسنة و الحسنه بعشرة أمثالها .
- (9) من لم يكن في جوفه شيء من القرآن فهو كالبيت الخرب .
- (10) منزلة عالية في الجنان .
- (11) أهل القرآن هم أهل الله و خاصته .

❖ **ملاحظة /** حفظ الأحاديث التي تدل على فضل تلاوته . (من ص33 ل 36 من الكتاب) .

✓ **آداب تلاوة القرآن الكريم :-**

1. أن يكون على وضوء .
2. أن يكون في مكان نظيف طاهر ؛ لِ مراعاة جلالته القرآن .
3. يقرأ بخشوع و سكينة و وقار .
4. أن يستاك قبل أن يبدأ قراءة القرآن "السواك" .
5. أن يتعوذ في بدايتها ،حيث أوجب بعض العلماء الاستعاذة .
6. أن يحافظ على البسملة في كل قراءة ما عدا سورة براءة .
7. القراءة ترتيل ، أي يُعطي كل حرف حقه في المد والإدغام (أحكام التجويد) .
8. أن يتدبر ما يقرأ ؛ لِأن هذا المقصود الأعظم (أن يتدبر ويشغل قلبه بالتفكير) .
9. أن يتأثر بآيات القرآن وعداً و وعيداً فيحزن ويبكي . 10. أن يحسن صوته بالقراءة ، فالقرآن زينة للصوت .
11. أن يجهر بالقراءة حيث يكون الجهر أفضل .

• **اختلف العلماء من ناحية قراءة القرآن عن المصحف أو عن ظهر قلب ف كان الآتي :-**

- القراءة في **المصحف** أفضل ؛ لِأن النظر فيه عبادة ، تجمع بين القراءة والنظر .
- القراءة عن **ظهر قلب** أفضل ؛ لِأنها تؤدي إلى حسن التدبر والخشوع .
- الأمر يختلف باختلاف الأحوال ، إذا كان القارئ من حفظه فإنه يحصل على التدبر والتفكير والقراءة من القرآن أفضل للحفظ .

✓ مراتب تلاوة القرآن الكريم :-

- كان عبد الله ابن مسعود نَدِيَّ الصَّوْت ، يُجيد تلاوة القرآن الكريم .
- للتلاوة الجيدة أثرها لدى القارئ والسماع .
- اهتم العلماء بكيفية نُطق الحروف وتلاوة القرآن فأطلقوا (علم التَّجويد) .
- يُكتسب التَّجويد مع الممارسة و المِران و المُحاكاة (ولا يُكتسب بالدراسة) .
- مَنْ قرأ القرآن بِصوت لَحْن أو طَرَب فذلك بِدعة.

✚ تعريفات هامة :-

- **التَّجويد** : إعطاء الحُروف حَقَّها و ترتيبيها و ردَّ الحرف إلى مخرجِه و أصله و تلطيف النُّطق بِهِ على كَمال هَيْئَتِهِ بِلا إسراف ولا إفراط ولا تكُلُف .
- **اللَّحْن** : خلل يطرأ على الألفاظ وفيه الجَلِي ، والخَفِي .
- **الجَلِي** : هو الذي يَخَلُّ بِاللَّفْظ إخلالاً ظاهراً يشترك في معرفته عُلماء القراءة و غيرهم .
- **الخَفِي** : هو الذي يَخَلُّ بِاللَّفْظ إخلالاً يَخْتَصُّ بِمعرفته عُلماء القراءة وأئمة الأداء الذين تَلَقَّوه من أفواه العلماء و ضَبَطُوهُ من ألفاظ الأداء .
- **التَّرْعِيد** : أن يَرِدَ القارئ في صَوْتِهِ .
- **التَّرْقِيس** : أن يَرُوم السَّكْتَ على السَّاكن ثم يَنْفِر مع الحركة كأنه عَدُوٌّ أو هِرْولة .
- **التَّطْرِب** : أن يَتَرَنَّمَ بِالْقُرْآن و يَتَغَمَّ بِهِ قِيمَدَ في غير مواضع المدِّ و يَزِيد في المدِّ إن أصابَ مَوْضُوعَهُ .
- **التَّحْزِين** : هو أن يَأْتِيَ القِرَاءة على وَجْهِ حَزِين يَكاد يَبْكِي مَعَ خُشُوع و خُضُوع .
- **التَّرْدِيد** : هو ردَّ الجَماعَةِ على القارئ في خِتام قِراءَتِهِ بِلَحْن وافر على وَجْهِ من تِلْكَ الوجوه .

✓ مراتب القراءة :-

- (1) **التَّرْتِيل**: القِرَاءة بِطَمَأْنِينَةٍ مع التَّدبِير في المَعاني و مُراعاة أَحكام التَّجويد . "أَفْضَلُ مَرَاتِبِ القِرَاءةِ الثَّلَاثَةُ" .
 - قال تعالى:- وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً " , " وَرَتِّلْنَاهُ تَرْتِيلاً " , " وَ قُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَ نَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً " .
 - (2) **التَّدْبِير** : هُوَ قِرَاءة القرآن بِحَالَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ بين الإِطْمِنَانِ و السَّرْعَةِ مع مُراعاة الأحكام . " وهي تلي التَّرتيل في الأفضليَّة " .
 - (3) **الحَدَر** : قِرَاءة القرآن بِ سُرْعَةٍ مَعَ المُحَافَظَةِ على أَحكام التَّجويد .
 - ✚ و هذه المَرَاتِب كُلُّهَا جَائِزَةٌ وإليها أشار صَاحِبُ كِتَابِ لآلِي البَيَان بِقوله : " حَدَر و تَدْوِير و تَرْتِيل تَرى جَمِيعُها مَرَاتِبَ لِمَنْ قَرَأ " .
- ✚ **مُلاحِظَة/** ذَكَرَ بعضُ العُلَماء مَرْتَبَةً رَابِعَةً وَ هِيَ التَّحْقِيقُ : هِيَ أَكْثَرُ اطمِناناً و تُؤدِّدُ مِنْ مَرْتَبَةِ التَّرْتِيل و هو ما يُسْتَحْسَنُ في مَقامِ التَّعْلِيمِ وَ لَكِنْ لا بُدَّ أَنْ يَحْتَرِزَ مَعَهَا التَّمْطِيطُ وَالْإِفْرَاطُ في إِشْبَاعِ الحَرَكَاتِ .

✓ سُجُود التَّلَاوة :-

- مَنْ قَرَأَ سَجْدَةً أَوْ سَمِعَهَا يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُكَبِّرَ وَ يَسْجُدَ ثُمَّ يُكَبِّرُ لِلرَّفْعِ مِنَ السَّجْدِ ، لَا تَشْهَدُ فِيهِ وَ لَا تَسْلِمُ .
- عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ فَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ وَ سَجَدَ وَ سَجَدْنَا " .
- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : " إِذَا قَرَأْتَ سَجْدَةً فَكَبِّرْ وَ اسْجُدْ وَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَكَبِّرْ " .

فَضْلُهُ :- " جَفَظَ الْحَدِيثُ "

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ أُمِرَ بِالسَّجْدِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، أَوْ أُمِرْتُ بِالسَّجْدِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ " .

حُكْمُهُ :-

فِي جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ قِيلَ أَنَّهُ سُنَّةٌ لِلْقَارِئِ وَالْمُسْتَمِعِ وَ مِثَالُ ذَلِكَ : أَنَّ عُمَرَ قَرَأَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ النَّحْلِ حَتَّى جَاءَتْ السَّجْدَةُ وَ سَجَدَ أَمَّا فِي الْجُمُعَةِ التَّالِيَةِ فَلَمْ يَسْجُدْ حَيْثُ قَالَ : مَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ وَ مَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ .

مَوَاضِعُ السَّجُود :-

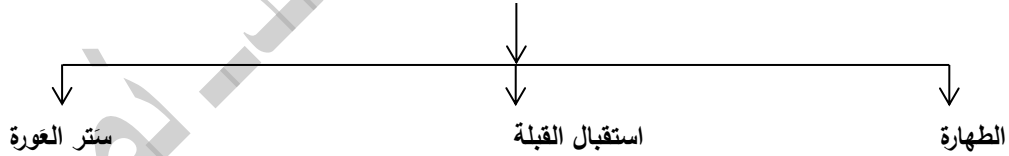
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ **خَمْسَةَ عَشَرَ** مَوْضِعاً ، حَيْثُ أَقْرَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ تَقَالاً عَنِ الرَّسُولِ وَ قَدْ أَتَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ فِي :-

- | | | |
|----------------|--------------|-------------------|
| 1. الأعراف | 2. الزَّعْد | 3. النَّحْل |
| 4. مَرْيَم | 5. الإسراء | 6. الْحَجَّ |
| 7. الْفُرْقَان | 8. النَّمل | 9. السَّجْدَةُ |
| 10. فُصِّلَتْ | 11. النَّجْم | 12. الْإِنْشِقَاق |
| | | 13. الْعَلَق |

- **جَفَظَ** فَقَطَّ آيَةَ الْعَلَقِ وَالْإِنْشِقَاقِ أَمَّا الْبَاقِي جَفَظَ أَسْمَاءَ السُّورِ فَقَطَّ .

قَالَ تَعَالَى : " إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ " . وَ قَالَ تَعَالَى : " وَ اسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ " .

مَا يُشْتَرَطُ فِي سُجُودِ التَّلَاوةِ : اشْتَرَطَ الْعُلَمَاءُ فِي سُجُودِ التَّلَاوةِ كَمَا يُشْتَرَطُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ :



- لَيْسَ مِنَ الضَّرُورَةِ أَنْ يَكُونَ الشَّخْصُ مُتَوَضَّأً وَ لَكِنْ يُسْتَحَبُّ ذَلِكَ بَيْنَمَا فِي اسْتِقبالِ الْقِبْلَةِ وَ سِتْرِ الْعَوْرَةِ فَهُوَ وَاجِبٌ مَعَ الْإِمْكَانِ .

الدُّعَاءُ فِي سُجُودِ التَّلَاوةِ :-

مَنْ سَجَدَ سُجُودَ التَّلَاوةِ دَعَا بِمَا شَاءَ وَ لَمْ يَصِحَّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ دُعَاءَ السُّجُودِ وَ يُكْمِلُ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى فَقَطَّ .

السُّجُودُ فِي الصَّلَاةِ :-

- يَجُوزُ لِلْإِمَامِ وَ الْمُفْرَدِ أَنْ يَقْرَأَ آيَةَ السَّجْدَةِ فِي الصَّلَاةِ السَّرِيَّةِ وَ الْجَهْرِيَّةِ ، وَ يَسْجُدَ مَتَى قَرَأَهَا كَمَا فَعَلَ أَبِي زَافِعٍ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ .. وَ لَكِنْ عَلَى مَذْهَبِنَا يُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُ السَّجْدَةِ لَتَلَا يَهْوِشَ عَلَى الْمُأْمُومِينَ " لَا يَكْرَهُ قِرَاءَةَ السَّجْدَةِ لِلْإِمَامِ وَ الْمُفْرَدِ " .

تَدَاخُلُ السَّجَدَاتِ :-

إذا تَدَاخَلَتِ السَّجَدَاتِ ، على القارئ أو المُسْتَمِع أن يسجد مرة واحدة أي إذا سَمِعَهَا أكثر من مرة في نفس المسجد عَلَيْهِ أن يسجد للتلاوة الأولى و يُؤَخَّرُ الثانية و يسجد مرة أخرى .

قِصَاوُهُ:- يُسْتَحَبُّ السَّجُودُ بَعْدَ الْآيَةِ مُبَاشَرَةً ، وَلَكِنْ إِذَا تَأَخَّرَ الْإِمَامُ فِي الْآيَةِ الَّتِي بَعْدَهَا فَإِنَّهُ لَا يُقْضَى .

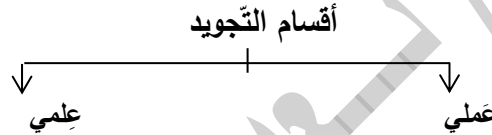
بمعنى أن : إذا قرأ الإمام آية السجدة و لم يسجد فعلى المؤتم أن لا يسجد وإن سجد الإمام فعلى المؤتم أن يتبعه .

علم التجويد:-

علم لم يكن على عهد الرسول لأنه كان يتلقى الآيات من جبريل و يتعلمه بالكيفية التي أنزل فيها و يعلم لأصحابه مشافهة .. و لكن ما نتعلمه من مد و غنة و تقجيم و ترقيق وغيرها تناقله الصحابة ليعلموا به الغير .

اهتمام الأمة الإسلامية بعلم التجويد :-

— اهتمت الأمة الإسلامية بعلم التجويد اهتماماً بالغاً ؛ إذا قام علماء السلف بخدمته و رعايته سواء بالتحقيق و التكليف أو الإقراء و القراءة ، لهذا بقي القرآن محفوظاً في الصدور كما أراد الله.



التجويد العملي التطبيقي :-

تلاوة القرآن تلاوة مُجَوِّدَةٌ كما أنزلت على رسول الله ، وأول من وضعه هو رسول الله باعتباره مُبلغاً عن الله ، حيث كان يعلم أصحابه القرآن ويقرأ عليهم .

• حُكْمُهُ :- تلاوة القرآن تلاوة مُجَوِّدَةٌ أمر "واجب وجوباً عينياً" على كل من يريد قراءة القرآن .

الدليل على وجوبه :-

1. من القرآن :-

▪ "ورتل القرآن ترتيلاً" كما أثنى الله على طائفة من خلقه شرفهم بحفظ كتابه و تلاوته .

▪ قال تعالى : "الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته" .

• وقال الشوكافي : "و يقرئونه حق قراءته ولا يحرفونه ولا يبدلونه" .

2. من السنة :-

▪ ما ثبت عن علي بن مملك أن سأل أم سلمة عن قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم و صلاته ، قالت: مآلكم وصلاته؟

▪ ثم نعتت قراءته فإذا هي نعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً .

▪ كان عبد الله بن مسعود يقرأ رجلاً فقرأ الرجل "إنما الصدقات للفقراء والمساكين" مُرسلة، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ، فقال

الرجل: وكيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن ؟ قال :أقرأنيها "إنما الصدقات للفقراء والمساكين" و مدها التوبة .

▪ شرح الحديث موجود ص54 .

3. الدليل عن الإجماع :-

أجمعت الأمة الإسلامية على وجوب تلاوة القرآن الكريم بالتجويد من زمن النبي إلى زمننا هذا .

ومن قرأ بلا تجويد فهو من شملهم الوعيد الشديد .

✚ التجويد العلمي "النظري" :-

هو معرفة قواعده و أحكامه العلمية التي نحن بصدد الكلام عليها ، و تلك الأصول والأحكام على قراءة حفص بن عاصم .

• حكمه:- حكمه أمامه فريقان :-

- الفريق الأول : عامة الناس و تعلمه بالنسبة لهم مندوب وليس واجب .
- الفريق الثاني: خاصة الناس ، أي الذين يتصدون للقراءة أو الإقراء و تعلمه بالنسبة لهم واجب وجوباً عينياً ، حتى يكونوا قدوة لغيرهم .
- دليله:-
- قال تعالى : " فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين " .

• معنى التجويد :-

- في اللغة : التحسين والإتقان ، كما نقول جودت تجويداً أي حسنته تحسناً .
- في الاصطلاح : علم يبحث عن الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها .
- غايته:- تمكن القارئ من جودة القراءة وحسن الأداء و عصمة اللسان من اللحن عند التلاوة .
- موضوعه :- إعطاء الحروف حقها ومستحقها و أن لا تخرج عما قرّر من أحكامه بإجماع الأمة .
- فضله و أهميته :-
- من أجل العلوم و أشرفها لتعلقه بكلام الله ، كما لتعلمه أهمية كبيرة حيث يعين المسلم على تلاوته .
- مستمد من قراءة النبي ثم الصحابة ثم تابعيهم ثم تابعيهم حتى وصل إلينا بالتواتر .

• معنى اللحن و أقسامه :-

- لأن التجويد في تلاوة القرآن مهماً ، إذن فإن اللحن فيه حراماً ، التحريف فيه إثماً .
- اللحن : هو الخطأ و الميل عن الصواب و فيه معانٍ أخرى غير مقصودة .

• أقسام اللحن :- جلي • خفي

القسم الأول : اللحن الجلي "حرام بالإجماع" :-

هو خطأ يطرأ على اللفظ ، فيخل بمبنى الكلمة سواء بمعناها أو لا .

سبب التسمية جلياً:- لأنه يخل إخلالاً ظاهراً ، يشترك في معرفته علماء القراء و عامة الناس .

مثال : كسر التاء في "أنعمت عليهم" والأصل فتحها . ، ضمّ الهاء في "الحمد لله" والأصل كسرها .

القسم الثاني : اللَّحْنُ الْخَفِيُّ :-

- **تعريف:** خطأ يطرأ على اللفظ فيخلُّ بعُرف القراءة و لا يخلُّ بالمبنى الرَّسمي .

مثال : ترك الإظهار أو الإدغام أو الإخفاء ، أي ترك أحكام التجويد أثناء القراءة .

حُكمه : التحريم على الأرجح إن تعمّده القارئ أو تساهل فيه و قيل الكراهة.



الاستِعاذَةُ و البَسْمَلَةُ

الاستِعاذَةُ :-

- **لغة :** الالتجاء و الاعتصام و التَّحصين .

- **اصطلاحاً :** لفظ يُحصَلُ به الالتجاء إلى الله و الاعتصام و التَّحصين مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

- **لفظها /** لفظُ الْخَبَرِ ومعناها الإنشاء .

- **حُكمها /** اتَّفَقَ العلماءُ أَنَّ الاستِعاذَةَ مطلوبةٌ مِمَّنْ يُريدُ القِرَاءَةَ و اختلفوا هل هي واجبةٌ أو مندوبةٌ .

مندوبة : قال العلماء أنها مندوبة و حملوا في الأمر على ذلك قوله تعالى: "وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" أي لو تركها لا يكون أثماً.

واجبة : حمل بعض العلماء على أنها واجبة و من تركها يُعَدُّ آثماً .

- **صِبغتها :** الصَّبْغَةُ الْمُخْتَارَةُ لِجَمِيعِ الْقُرَاءِ : " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ "

كما ورد في سورة النحل و يجوز التَّعوُّذُ بِصَبْغٍ غَيْرِ ذَلِكَ مِثْلَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

أحوالها / الاستِعاذَةُ بِالْجَهْرِ أو الْإِخْفَاءِ .

- الجهر مُستحبٌّ عند بدءِ القراءة في موضعين :-

1. إذا كان القارئ يقرأ جَهراً ، وكان هناك مَنْ يَسْمَعُ لقراءته .

2. إذا كان القارئ وسط جماعة قُرَاءٍ ، وهو المُبْتَدِئُ .

- الإخفاء مُستحبٌّ عند البدء بالقراءة في أربع مواضع :-

1. إذا كان القارئ يقرأ سراً .

2. إذا كان القارئ يقرأ جَهراً وليس معه أحد يسمع لقراءته .

3. إذا كان القارئ في الصَّلَاةِ مَأْمُوماً ، مُنفِرداً ، أو إماماً و كانت صَلَاةٌ جَهْرِيَّةٌ .

4. يقرأ وسط جماعة وليس هو المُبْتَدِئُ بالقراءة .

* الفائدة ص 61 للقراءة و الفهم فقط .

🌟 **البِسْملة :** هي مصدر بَسَمَلَ أي "بسم الله الرحمن الرحيم" .

- حُكْمُ البِسْملة :-

ترك البِسْملة حَرَامٌ و ذلك ما ثبت عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حيث أَنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ فِيهَا فِي كُلِّ سُورَةٍ عَدَا سُورَةَ " بَرَاءة " .

س/ لَمْ لَمْ تَبْدَأْ سُورَةَ بَرَاءة يَقُول بِسْمِ اللَّهِ !؟

ج/ لَأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ أَمَانٌ ،وَسُورَةُ التَّوْبَةِ (بَرَاءة) لَيْسَ فِيهَا أَمَانٌ ،وَ إِنَّمَا التَّهْدِيدُ وَالْوَعْدُ وَ نَزَلَتْ بِالسَّيْفِ وَلَا تَنَاسُبُ بَيْنَ السَّيْفِ وَالْأَمَانِ .

أَوَجُهُ الْإِبْتِدَاء :-

إِذَا ابْتَدَأَ الْقَارِئُ بِقِرَاءَةِ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الاسْتِعَاذَةِ وَالبِسْملة وَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ : "الأَوَجُهُ الأَرْبَعَةُ " .

1. قَطْعُ الْجَمِيع :-

أَي فَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ عَنِ البِسْملة عَنِ أَوَّلِ السُّورَةِ بِالْوَقْفِ عَلَى كُلِّ مِنْهَا .

2. قَطْعُ الْأَوَّلِ وَ وَصْلُ الثَّانِي بِالثَّلَاث :-

أَي الْوَقْفُ عَلَى الاسْتِعَاذَةِ وَ وَصْلُ البِسْملة بِأَوَّلِ السُّورَةِ " الْأَفْضَلُ " .

3. وَصْلُ الْأَوَّلِ بِالثَّانِي وَ قَطْعُ الثَّلَاث :-

أَي وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ بِالبِسْملة وَ الْوَقْفُ عَلَيْهَا .

4. وَصْلُ الْجَمِيع :-

أَي وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ بِالبِسْملة بِأَوَّلِ السُّورَةِ .

- إِذَا كَانَ الْقَارِئُ مُبْتَدِئًا بِسُورَةِ بَرَاءة فَلَهُ وَجْهَان :-

1. الْوَقْفُ عَلَى الاسْتِعَاذَةِ وَ فَصْلُ عَنِ أَوَّلِ السُّورَةِ بِدُونِ بَسْملة .

2. وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ بِأَوَّلِ السُّورَةِ بِدُونِ بَسْملة .

- إِذَا بَدَأَ الْقَارِئُ بِقِرَاءَةِ سُورَةٍ مِنْ وَسْطِهَا غَيْرَ " بَرَاءة " فَلَهُ حَالَتَان :-

▪ أَنْ يَأْتِيَ بِالبِسْملة وَ يَجُوزُ لَهُ الْأَوَجُهُ الأَرْبَعَةُ الَّتِي تَمَّ ذِكْرُهَا .

▪ أَنْ يَنْزُكَ البِسْملة وَ يَجُوزُ لَهُ وَجْهَانُ هُمَا :

• الْوَقْفُ عَلَى الاسْتِعَاذَةِ وَ فَصْلُهَا عَنِ أَوَّلِ الْآيَةِ الْمُبْتَدَأُ بِهَا .

• وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ بِالْآيَةِ الْمُبْتَدَأُ بِهَا .

- إِذَا بَدَأَ الْقَارِئُ بِآيَةٍ مِنْ وَسْطِ سُورَةٍ (بَرَاءة) فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا الْعُلَمَاءُ .

يَجُوزُ لِلْقَارِئِ وَجْهَانُ فَقَط :-

• الْوَقْفُ عَلَى الاسْتِعَاذَةِ .

• وَصْلُهَا بِأَوَّلِ الْآيَةِ الْمُبْتَدَأُ بِهَا .

• وَأحياناً يَجُوزُ لَهَا الْأَوَجُهُ الأَرْبَعَةُ السَّابِقَةُ . " أَوَجُهُ الْإِبْتِدَاء " .

- أَوْجُهُ مَا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ :-

- إذا وصل القارئ آخر سورة يقرأها بالتي بعدها سوى سورة (براءة) ، فله ثلاثة أوجه :-

1. قَطْعُ الْجَمِيعِ :-

أي الوقف على آخر السورة و آخر البسملة .

2. قَطْعُ الْأَوَّلِ وَوَصْلُ الثَّانِي بِالثَّلَاثِ :-

أي الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية .

3. وَصْلُ الْجَمِيعِ :-

أي وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة التالية .

- أما الوجه الجائز عقلاً .. وهو وصل آخر السورة بالبسملة و الوقف عليها فهو مُمتنع إتفاقاً ؛ لأنَّ البسملة جُعِلَتْ لأَوَّلِ السُّورِ لا لِأَوَّلِهَا .

- إذا وصل آخر سورة (الأنفال) بِأَوَّلِ سورة (براءة) فله ثلاثة أوجه فقط :-

1. الْقَطْعُ : أي الوقف على آخر الأنفال مع التنفُّس .

2. السَّكْتُ : أي قطع الصوت لمدة يسيرة بدون تنفُّس .

3. الْوَصْلُ : أي وصل آخر الأنفال بأول التوبة ، وكلّ ذلك من غير الإتيان بالبسملة كما تقدّم .

* أَحْكَامُ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ *

النُّونُ السَّائِكَةُ :-

هي النُّونُ الخالية من الحركة و الثَّابِتَةُ لَفْظاً و خَطّاً و وَصْلاً و وَقْفاً ، و تُكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ و الْأَفْعَالِ و الْحُرُوفِ ، و تُكُونُ مُتَوَسِّطَةً و مُنْطَرِفَةً .

التَّنْوِينُ :-

هي نُونٌ سائِكَةٌ زائدة تُلْحَقُ آخِرُ الْأَسْمِ لَفْظاً و وَصْلاً و تُفَارِقُهُ خَطّاً و وَقْفاً ، و عَلَامَتُهُ : فَتَحَتَانِ أَوْ كَسْرَتَانِ أَوْ ضَمَّتَانِ .

- حُكْمُهُ حَالَةُ الْوَقْفِ :-

• تُبَدَّلُ الْفَتْحَتَانِ أَلْفاً دَائِماً إِلَّا إِذَا كَانَتَا عَلَى هَاءٍ تَأْنِيثٍ . مِثْلُ : " إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ " فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ .

• أما الضَّمَّتَانِ و الكسرتان فَيُحَذَفُ التَّنْوِينُ فِيهِمَا و يُوقَفُ عَلَيْهِمَا بِ السُّكُونِ . مِثْلُ " وَ كَأَيْنَ " .

س/ ما هو الفرق بين النون الساكنة والتثنية؟؟ "أمور" :-

وجه المقارنة	النون الساكنة	التثنية
حرف صلي أم زائداً عن بنية الكلمة؟	حرف أصلي من الهجاء . مثل " أنعم " . و قد تكون من الروائد . مثل " انفلق " أصلها : فلَق و النون زيادة .	لا يكون إلا زائداً عن بنية الكلمة 0
اللفظ و الخط	ثابتة في كلاهما .	ثابت في الخط فقط 0
مكان الوجود	في الأفعال و الأسماء و الحروف .	في الأسماء فقط .
حال الوصل والوقف	ثابتة .	ثابت في الوصل فقط .
التوسط و التطرف	تكون في كلاهما .	متطرفاً فقط .

★ تعليق هام على النقطة رقم 3 :-

- يستثنى من ذلك نون التوكيد الخفيفة التي لم تقع إلا في موضعين من القرآن هما :

1. قال تعالى : " و ليكونا من الصاعرين " .
 2. قال تعالى : " لنسفعا بالناصية " .
- إنما نون و ليست تثنية ؛ لاتصالها بالفعل و إن كانت غير ثابتة خطأ و وفقاً للتثنية ، ف هي إذا نون ساكنة شبيهة بالتثنية .

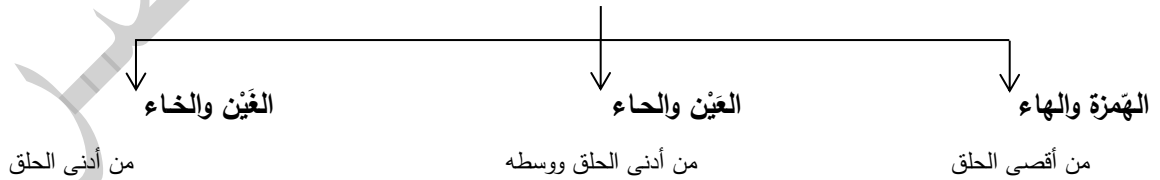
★ تعليق هام على النقطة رقم 5 :-

- ل النون الساكنة والتثنية أربعة أحكام و هي :

1. الإظهار الحلقى .
2. الإدغام .
3. الإقلاب .
4. الإخفاء الحقيقي .

✚ أولاً :- الإظهار الحلقى :-

- **لغة** : البيان والوضوح .
- **شريعاً** : إظهار اللطق بالنون الساكنة والتثنية بدون مبالغة في الغنة أو إخفاء إذا أتى بعدها أحد **الحروف الستة** : ء ه ع ح غ خ .
- **سمي** بالإظهار الحلقى ؛ لأنه حروفه الستة تخرج من الحلق و ذلك في /



- ولكن إذا أتى بعد النون الساكنة والتثنية حرف ساكن ، **لا يكون الإظهار** و ذلك لأنه عند النقاء الساكنين تكسر النون الساكنة أو التثنية كسرة عارضة فيضيق شرط سكون النون .

- مثال :-

- قال تعالى : " قل هو الله أحد ، الله الصمد " . في حال وصل الآيتين يتحوّل التثنية إلى كسر مع الوصل .
- قال تعالى : " خلق الإنسان من علق " ، اقرأ وربك الأكرم " يضاف إلى الحرف الساكن كسرة .

✓ أمثلة الإظهار الحلقى /

1. النون الساكنة مع الهمزة في كلمة واحدة : " وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ " .
2. النون الساكنة مع الهمزة في كلمتين : " لَا يَتَكَلَّمُونَ ، إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا " .
3. التثوين بالضم مع الهمزة : " يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ " .
4. التثوين بالفتح مع الهمزة : " أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا " .
5. التثوين بالكسر مع الهمزة : " وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا " .

((ضرورة الانتباه إلى الأمثلة الموجودة من ص 70 إلى ص 79)) .

* حكم الإظهار في كلمة واحدة أو كلمتين و ذلك للشُّون أما للتثوين فهو إما يكون بالضم أو النصب أو الكسر .

✚ *ثانياً : الإدغام :-

- لغّة : المزج أو الإدخال .
- شرعاً : إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يُصبحان حرفاً واحداً مشدداً والحركة على الحرف الثاني .
- حروفه : مجموعة في كلمة " يملون " .

الإدغام نوعان

↓ إدغام بغنة : جمعت حروفه في كلمة "ينمو" إدغام بغير غنة : جمعت حروفه بـ " رل " بمعنى طال

✚ ملاحظة :-

- الإدغام بـ غنة يُسمى الإدغام الناقص ؛ و ذلك لـ ذهاب حرف النون أو التثوين مع بقاء الغنة .
- الإدغام بـ غير غنة يُسمى الإدغام الكامل ؛ و ذلك لـ ذهاب حرف النون أو التثوين و ذهاب صفة الغنة .

✚ وجه الإدغام في الحروف الستة :-

1. التماثل في النون .
2. تجانس النون الساكنة مع الواو و الباء في صفة الجهر و الإستهفال و الإفتاح .
3. تجانس تام للنون مع الميم في كل الصفات .
4. تقارب النون مع اللام و الراء .

✚ ملاحظة :-

الإدغام لا يأتي إلا في كلمتين ، فإذا جاء بعد النون الساكنة حرف إدغام في كلمة واحدة ، ف لا يدغم .. ويكون الحكم "إظهار مطلق" .

- مثال / دنيا، بنيان، صنّوان، قنّوان.

- ملحوظ ب الإظهار المطلق - " يس ، والقران الحكيم " و " ن و القلم وما يسطرون " .

ثالثاً : الإقلاب :-

لغة : تحويل الشيء عن وجهه .

شريعاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصةً بغنة إذا أتى بعدها حرف الباء والإقلاب في كلمة أو كلمتين .

حروفه : حرف الباء .

• أمثلة الإقلاب :-

- النون الساكنة مع الباء في كلمة واحدة << " فأنبتنا فيها حباً "
- النون الساكنة مع الباء في كلمتين << " يخرج من بين الصلب و التراثب "
- التنوين بالضم مع الباء << " وأنت حلّ بهذا البلد "
- التنوين بالفتح مع الباء << " كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية " . - التنوين بالكسر مع الباء << " كرام بَرّة " .

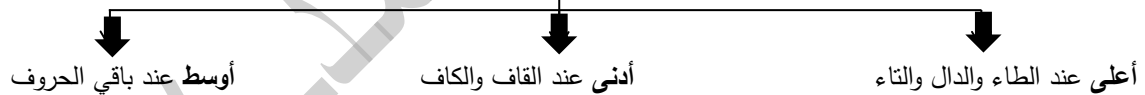
وجه الإقلاب :-

- عُسِرَ الإتيان بالغنة في التنوين مع الإظهار ثم إطباق الشفتين لأجل الباء .
- وعُسِرَ الإدغام كذلك ؛ لاختلاف المخرج و قلة التناسب ، فتعين الإخفاء و توصل بالقلب ميماً ؛ لأنها تُشارك الباء في المخرج و النون في الغنة و يكون الإقلاب .

رابعاً : الإخفاء الحقيقي :-

- **لغة** : الستر .
- **شريعاً** : النطق بالنون الساكنة والتنوين بصفةٍ ما بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول .
- **حروفه** : 15 حرف ، جُمعت في أول حرف من جُملة " صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما " .

مراتب الإخفاء



مُلاحظة :-

- تكون **الغنة** في (ص/ض/ط/ق/ظ) مُفخّمة ، وذلك لأنها حروف **استعلاء** .
- **قاعدة جلمبية** / أحد المعايير التي تميز بين القارئين هو القدرة على إخفاء الحرف ..

" أحكام الميم الساكنة "

الإظهار الشفوي

- **تعريف** / النطق ب الميم الساكنة نطقاً ظاهراً من غير تشديد ولا غنة إذا جاء بعدها أحد حروف الهجاء :ماعدا "م، ب".
- **حروفه** / باقي الحروف .
- **مثال** / لهم عُقبى-أنعمت .

الإخفاء الشفوي

- **تعريف** / النطق ب الميم الساكنة في حالة بين الإدغام والإظهار دون تشديد مع غنة إذا جاء بعدها حرف الباء .
- **حروفه** / ب.
- **مثال** / قلعه بعد ذلك -لعلك لقاء

الإدغام الشفوي

- **تعريف** / دمج الميم الساكنة بالميم المتحركة التي تليها ؛ بحيث يصبحان ميماً مشددة مع غنة.
- **حروفه** / م .
- **مثال** / منكم من .

- يُشترط في **أحكام الميم الساكنة** أن يكون الحكم في كلمتين ، إلا الإظهار الشفوي ف يكون في كلمة أو كلمتين.

مُلاحظة